

نواسخ القرآن

باب ذكر الآيات اللواتي إدعي عليهن النسخ في سورة النساء وهي ست وعشرين .
ذكر الآية الأولى .

قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف اتفق العلماء على أن الوصي الغني لا يحل له أن يأكل من مال اليتيم شيئا وقالوا معنى قوله فليستعفف أي بمال نفسه عن مال اليتيم فإن كان فقيرا فلهم في الميراث يأكله بالمعروف أربعة أقوال .
القول الأول أنه الاستقراض منه روى حارث بن مضرب قال سمعت عمر يقول إني انزلت مالاً مني بمنزلة اليتيم إن استغنيت استعففت وإن افتقرت أكلت بالمعروف ثم قضيت .
أخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال أبنا أبو الفضل بن خيرون وأبو طاهر الباقلاني قالا أبنا أبو علي بن شاذان قال أبنا أحمد بن كامل قال أبنا محمد بن سعد قال حدثني أبي قال عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس Bهما فيأكل بالمعروف قال يستقرض منه فإذا وجد ميسرة فليقتض ما يستقرض فذلك أكله بالمعروف